

٢

اختبار تفهم الموضوع للأطفال

الكات

تأليف
بيلاك ليوبولد

ترجمة وتقديم
د. محمد أحمد محمود خطاب



مكتبة الأنجلو المصرية

الفصل الأول

اختبار تفهم الموضوع للأطفال (الكات)

The C. A. T

طبيعة الاختبار وغرضه Nature and purpose of the test:

اختبار الإدراك لدى الأطفال (الكات) هو طريقة إسقاطية أو كما نفضل أن نطلق عليه، طريقة إدراكية لدراسة الشخصية عن طريق دراسة المغزى الدينامي للفروق الفردية في إدراك المثيرات النموذجية.

والاختبار هو السليل المباشر للتات، رغم أنه لا ينافسه أو يحل محله. والتات في رأينا لا يتفوق عليه أي اختبار لدراسة شخصية الراشدين، وهو غير مناسب نسبياً رغم ذلك للأطفال الصغار بنفس درجة عدم مناسبة الكات للبالغين. ومن الناحية المثالية، نود أن نرى استخدام الكات للأطفال من سن ٣ - ١٠، واختبار الصورة/ القصة لدى سيموندس Symand يستخدم للمراهقين، والتات للمراهقين والبالغين أو الكبار.

ولقد صمم الكات لتسهيل فهم علاقة الطفل بالشخصيات والدوافع المهمة، والصورة (شكل ١) صممت لاستنتاج إجابات حول مشكلات الرضاعة بصفة خاصة والمشكلات الفمية بصفة عامة، ولدراسة مشكلات التنافس بين الأشقاء، ولإلقاء الضوء على الاتجاه نحو الشخصيات الوالدية وطريقة إدراك هذه الشخصيات، وللتعلم حول علاقة الطفل بالوالدين كزوجين ويشار إليها فنياً على أنها عقدة أوديبية التي تبلغ ذروتها في المشهد الجنسي، أي خيالات الطفل حول رؤية الوالدين في الفراش معاً. وفيما يرتبط بذلك، نود استنتاج أخيلة الطفل حول العدوان، سواء الموجه للداخل أو الخارج (intra & extra)، حول القبول بواسطة عالم الراشدين، وحول خوفه من أن يصبح وحيداً ليلاً مع علاقة محتملة بالاستمناء، والسلوك في الحمام، ومعاملة الوالدين واستجاباتهم لذلك. ونود التعلم حول بناء شخصية الطفل، ودفاعاته، وطريقته الديناميه

في التفاعل مع مشكلات النمو لديه .

وهذا الاختبار المشابه للتات، يعنى أساساً بمحتوى الانتاجات . وتحليل السلوك الإدراكي يعنى عادة بمن يرى ويفكر في التمييز المتعلق بفحص السلوك التعبيرى والذى يهتم بكيفية رؤية المرء وتفكيره . لقد ناقشنا سابقاً هذه العلاقة للجوانب التكيفية، والتعبيرية، والإدراكية للإنتاج السيكولوجى فى الجزء السابق بالتات، وفيه أوضحت أن الرورشاخ أساساً هو دراسة للتنظيم الرسمى للعوامل التعبيرية . إذاً فإنه مؤهل على نحو أفضل لتسهيل التشخيص، إذا أخذنا المصطلح كى يعنى تعريف شخصى معين ذى هوية تصنيف كما فى الدليل الرسمى للتشخيص. من ناحية أخرى، فإن الكات، شأن التات، أفضل قدرة على كشف ديناميات العلاقات بين الأشخاص، ولمجموعة الدوافع، وطبيعة الدفاعات ضدها.

وهكذا، أعتقد أن الكات قد يكون مفيد إكلينيكيا فى تحديد العوامل والدينامية التى قد ترتبط بسلوك الطفل فى جماعة ما، فى المدرسة، أو فى الحضانة، أو لأحداث فى المنزل. والكات قد يكون مفيداً فى أيدى المحلل النفسى، والطبيب النفسى، والأخصائى النفسى، والأخصائى الاجتماعى، والمدرس، وكذلك طبيب الأطفال المدرب نفسياً. ويمكن استخدامه مباشرة فى العلاج كأسلوب للعب. وبعد إعطاء الاستجابات الأصلية، قد يرغب المرء فى تصفحهم مع الطفل على شكل لعب وإعطاء تفسيرات ملائمة .

كذلك فإن الكات يستخدم بخاصة جيداً فى الدراسات البحثية الطولية أو التتبعية Longitudind حول نمو الطفل: إذا طبق الكات على أطفال على فترات ستة أشهر من العام الثالث فصاعداً قد نتعلم الكثير حول مصدر النمو لعدد مشكلات نفسية ولذلك درس كثيراً فقط فى البحوث التحليلية النفسية أو الدراسات العرضية Cross - Sectional، والأخيرة بالضرورة، إعادة بناء، واستدلالات تحتاج لمزيد من التأكد أو التفصيل. وفى الدراسات البحثية والاستخدام الإكلينيكى بالمثل، لابد أنه من المفيد أن يكون الكات متحرر ثقافياً.

هذه التوقعات النظرية دعمت بواسطة تجربة قام بها بيلز Bills الذي اختبر ٤٨ طفلاً في المدرسة ببطاقات الكات وبعشر صور لحيوانات مشتركة في أنشطة عديدة . ولأن تجربته كانت في طبيعة البحث الأولى لقد فقد بيلز نفسه على مقارنة عدد في مجموعات القصص، وحالات الرفض، والوصف وكذلك التماسك. ووجد أن كل الأطفال تقريباً رووا قصص أطول بدرجة كبيرة على صور الحيوانات ويرى أن كل الأطفال وجدوا أن المهمة أسهل. ورفضت بطاقة أحد الحيوانات مقارنة بالثمانية عشرة (١٨) من بطاقات الكات.

وبطاقات الكات لم يرفض أياً من الأطفال الاختبار عن عرض بطاقات الحيوانات أولاً.

وذكر فويك Voyk أيضاً عمله مع الكات مشيراً إلى أن الحيوانات كمثيرات أنتجت قصصاً أكثر ثراء من التي تم تحصيلها من استخدام الشخصيات البشرية مع الأطفال.

وهناك قدراً كبيراً من الأدبيات Literature تؤيد نظرية أن الأطفال يتوحدون أكثر سهولة مع الحيوانات. ولقد عبر جولد فارب Gold Farb عن اهتمام ملحوظ بولع الأطفال بالأطفال ووجد ارتباط وثيق بين الديناميات النفسية للطفل الفرد ونوع الحيوان السائد في خيال الطفل، كما أن وهنت Hunt اعتقد في تفوق الصور الحيوانية على البشرية لأن الأخيرة قد تكون قريبة جداً من البيت وأن استخدام شخصيات حيوانية تتغلب على مقاومة الطفل. وتوصل أورتلي Olneyإلى أن أكثر من ٧٥٪ من كتب الأطفال المصورة احتوت على شخصيات حيوانية . في حين أن سبيجلمان وآخرون Spiegelman ذكروا أن الحيوانات تظهر في ٥٠٪ من جميع مسلسلات الكاريكاتير في جريدة الصنداي.

واستخدم بيرسدورف وماركوس Bietsdorf عددا من بطاقات الكات ذات نفس التصميم الفني المطابق للكروت مستبدلاً الصور الإنسانية بحيوانية . وفي غيرها كانت المجموعتين من الطباقات متماثلة، وإن كانت غير متطابقة . وبعض الفروق غير الضرورية جعلت النتائج محل شك تماما، وفي تطبيق مجموعتي البطاقات على

كان لديهم معرفة بالإجراءات الإسقاطية واستخدامها. وكانوا صالحين بدرجة تمكنهم من استخدام الصور الأصلية للكات ولإرسال بروتوكولات بمعلومات إضافية حول خلفية المفحوصين... إلخ وكذلك انطباعاتهم عن مشكلات الاختبار.

وعلى هذا الأساس، وعلى أساس خبرتنا مع السجلات، خفضنا عدد البطاقات من (١٨) إلى (١٠) وهي أكثرها إفادة وطورنا البيانات الموصوفة هنا.

جـ - نظرية الكات: Theory of the C. A. T

أن الاعتبارات النظرية للكات وملحقه الذى سيعرض لاحقاً لا تختلف أساساً عن المشكلات النظرية والإطار المرجعي السابق مناقشته للكات. مع ذلك، هناك جانباً إضافياً يجب دراسته فى الكات وملحقه استخدام الحيوانات كمثيرات. وكما لاحظنا من قبل، على أساس خبرة التحليل النفسي مع الأطفال، كان المتوقع أن الحيوانات سيكون فى الإمكان التعرف عليها بسهولة بواسطة الأطفال وليس الشخصيات البشرية. ثم التنبؤ بهذا الافتراض على أساس أن العلاقات الانفعالية بالحيوانات أسهل معاملة من البشر، وحقيقة أن الحيوانات أصغر عادة من البشر حجماً، مثل الأطفال. وتلعب الحيوانات دوراً بارزاً فى فوبيات الأطفال وكشخصيات توجد فى أحلام الأطفال، على المستوى الشعوري، وهي تلعب دور أصدقاء الطفل. وبدائية الدوافع الحيوانية ذات الطبيعة الفمية والشرجية أيضاً تزيد قربها الرمزي للأطفال. ومن المنظور الفنى للاختبار الإسقاطي، يمكن أيضاً افتراض أن الحيوانات قد توفر بعض الأقنعة الواضحة، العدوانية وغيرها من العواطف السلبية والتى يمكن عزوها بسهولة إلى أسد أكثر من شخصية الأب البشرية، ورغبات الطفل الذاتية غير المقبولة يمكن عزوها بسهولة إلى شخصية توجد غير شفافة مقارنة بالطفل البشري.

والاستخدام الشائع للحيوانات كشخصيات توجد لدى الذهانيين والثقافات البدائية قد تميل كذلك لدعم التوقع القيمة العالية للمثيرات للأطفال. كذلك، فإن الخبرات الإكلينيكية مع الأطفال فى الرورشاخ رسخت امبريقياً النسبة العالية لاستخدام الحيوان، وحتى الغياب النسبي للشخصيات البشرية فى سجلات الرورشاخ، خاصة مع الجماعات العمرية الأصغر.

الفصل الثاني

تفسير الكات

Interpretation of the C. A. T

عندما يقترب المرء من تفسير منهج إدراكي مثل الكات، من الأفضل أن نضع نصب أعيننا بعض المبادئ الأساسية. حيث يطلب من المفحوص إدراك رأي التفسير بطريقة ذات معنى للموقف. ولتفسير المفحوص للمثيرات باتباع تعليماتنا في إخبار قصة تزيد عن الحد الأدنى الموضوعي للمثير، وهو يقوم بذلك بالضرورة، بطريقته الخاصة والتي لابد أنها وظيفة لقوى نفسية حاضرة باستمرار والتي تتبدى في هذه اللحظة في علاقتها بمادة مثير معين.

إذا قبل المرء استمرارية دافعية لبناء الشخصية قد يستخدم المرء التناظر التالي لإجراء الاختبار وكذلك التداعي الطليق في العلاج النفسي إذا أخذت عينة من شهر على فترات متقاربة نسبياً، فإن التحليلات الكيميائية للمحتوى ستكون متشابهة بدرجة كبيرة. وأي خطأ سوف يكون ممثلاً في المحتوى الكلي. هذا الإجراء يطبق عادة في مقالات الصحة العامة.

والآن، إذا اتحد فرعان للمثير (مقارنة بالعامل الموقفي الجديد في العينات النفسية)، قد يضيف ذلك عوامل بالطبع حول أي أخذي العينات يجب أن يعرفوا من أجل تحليل التغيرات في المحتوى. والنظرية الوراثية في الشخصية أساساً، مثل التحليل النفسي، يؤكد على أن المحتويات الرئيسية للتيار ستظل في المصفوفة الرئيسية والتي بعد نقطة معينة، يمكن تعديلها بواسطة الفروع إلى درجة أكبر أو أقل.

وللابتعاد عن إظهار تشبيهات أخرى، نعتقد (والآن فإن الوفرة من الدراسات التجريبية تؤيد هذا الاعتقاد) أن تفسيرات المثيرات في مادة اختبارنا تعطينا عينة صادقة للمتصل النفسي للمفحوص المعروف بالشخصية. وحيث أنها لا تزال في مرحلتها التكوينية فهي بالطبع عرضة للتغير في الطفولة. ويمكننا أن نعلم حول القوى

الدافعية من حقيقة أن أى استجابة فردية تكون ذات مغزى للفرد، يمكننا فضلاً عن ذلك زيادة استبصارنا بمقارنة استجابات فرد ما باستجابات آخرين. وإلى هذا الحد فإننا ندرس حقيقة الفروق الفردية ونستنبط استدلالات حول مفحوص معين بواسطة هذه المقارنة.

ولتسهيل تحليل تفسير الكات نقترح دراسة عشر متغيرات سنناقشها أدناه، وقد صممنا ورقة الكات وورقة التحليل (شكل رقم ١).

أ- إستمارة التحليل: The Analysis Blank

١ - الموضوع الرئيسى The Main Theme

كنا مهتمين بما يصنع الطفل بصورنا ثم نرغب في معرفة لماذا يعطى هذه القصة بعينها (أو التفسير). وبدلاً من الحكم بواسطة قصة واحدة، سيكون أكثر أماناً إذا استطعنا إيجاد قاسم مشترك أو اتجاه مشترك في عدد من القصص. وهكذا، مثلاً، إذا كان الطفل في العديد من القصص هو الجوع، ويلجأ الطفل للسرقة من أجل إرضاء نفسه، فليس من المعقول استنتاج أن هذا الطفل مشغول جداً بأفكار لعدم الحصول على الطعام بالذات، أو الإشباع بصفة عامة. وفي خياله، يرغب في الأخذ عن الآخرين. والتفسير، إذا يعنى بإيجاد قواسم مشتركة في أنماط السلوك. في هذا المعنى، بالطبع، يمكننا التحدث عن موضوع القصة أو قصص عديدة. والموضوع بالطبع، قد يكون معقد بشكل أو بآخر.

ونجد أنه على وجه الخصوص لدى مفحوصينا الصغار ذوى الثالثة أو الرابعة من العمر أن ذلك بسيطاً. وفي الحالة S. Q قد يقول المرء ببساطة أن الموضوع في القصة هو: إننى لا أرغب في أى ملابس وأود أن أكون قذراً، وأتصرف مثل طفل صغير، لأن الفرد حينئذ سيحصل على المزيد من الحب... من ناحية أخرى، قد تكون الموضوعات أكثر تعقيداً لدى المفحوص M. I، إننى قوى وخطر لكن أجل أنا أحب العيش في سلام مع نفسى، يجب أن أقلع عن رغبات العدوانية والاستحواذية. هذه الموضوعات في مثل هذه الحالة هي بواسطة إعادة وصف لأخلاقيات القصة. وقد يكون بالقصة أكثر من موضوع، مع ذلك وقد تكون مرتبطة داخلياً على نحو معين

٢- البطل الرئيسي The Main Hero

الافتراض الرئيسي الذي يكمن خلف منطقنا هو أن القصة التي يخبرها المفحوص، في جوهرها، تدور حول نفسه. وحيث أنه يمكن أن يكون هناك عدداً من الناس في قصة، يصبح من الضروري ذكر أننا نتحدث عن الشخصية والتي يتوحد المفحوص أساساً معها كطفل. وسيكون علينا تحديد، لهذه الاستجابة، بعض المحكات الموضوعية لتمييز الطفل عن الشخصيات الأخرى، والطفل هو الشخصية التي تنسج القصة حولها. وهو يشبه الطفل في السن والجنس ومن وجهة نظره ترى الأحداث. وفي حين تصدق بعض العبارات معظم الوقت، فإنها لا تكون كذلك دائماً. وقد يكون هناك أكثر من بطل وقد يتوحد المفحوص معهما، أو مع إحداهما ثم مع الآخر. وقد يكون هناك انحراف في أن المفحوص قد يتوحد مع بطل من جنس مختلف، ومن المهم ملاحظة هذا التوحد. وأحياناً يكون التوحد ثانوي الأهمية في قصة ما وقد تمثل اتجاهات شعورية مكبوتة بعمق لدى المفحوص. ربما الاهتمامات، والرغبات وأوجه النقص، والمواهب، والقدرات التي يملكها المفحوص.

أو التي يرغب في امتلاكها، أو يخاف من أن تكون لديه. وسيكون من المهم ملاحظة ملائمة البطل، أي القدرة على التعامل مع أي ظروف قد توجد، على نحو يعتبر ملائماً بواسطة المجتمع الذي ينتمي إليه. مثلاً، الغموض الواضح في مثالنا، رغم أنها تتوحد أساساً مع فأر لابد أن ذلك يعتبر ملائماً في سياق هذه القصة (قصة ٣). وملائمة البطل تخدم كأفضل مقياس فرد لقوة الأنا، أي في طرق عدة، لملائمة المفحوص الذاتية. وهناك استثناء، إذاً، حالة قصة والتي هي تحقيق رغبة تعويضية صارخة. والفحص الدقيق سيظهر عادة في حالات تصبح فيها عدم الملائمة واضحة أنظر مثلاً، (القصة ٣) في حالة M I، فيها البطل هو أسد قوي، لكنه لا يحب جسده وفي النهاية لا يمكن أن يكون سعيداً فقط إلا بالتخلي عن قدراته العظيمة.

وصورة الذات: بصورة الذات نعني تصور للمفحوص جسمه وعن ذاته لكن في مخيلته. الحالة M I مثلاً، تخبرنا حول صورته حول جسده بتعبيرات صريحة بطريقة غير عادية عند قوله ليس لديه جسم جميل، ثم يواصل القول لنا كيف سيحب جسده، وخاصة صورة الجسد الخيالية التي يحب أن يملكها أي ضخم، قوي،.... إلخ.

جـ - شرح الحالات Case Illustrations

فيما يلى ٣ حالات معروضة بترتيب الاضطراب الذى كشفت عنه . وكل منها مثال لاضطرابات معينة عديدة ، فى حين أنها جميعاً لديها سمات معينة مشتركة وسيتم تحليلها بطريقة منظمة وتفسيرها بالتفصيل حتى يلاحظ القارئ بعض الجوانب الدقيقة من الاستبصار المكتسب.

الحالة (١)

اختيرت بسبب خلوها النسبى من الأعراض المرضية . وهى تبين عملية تمو الاستدماج للسلطة والتعلم الاجتماعى أو التطبيع الاجتماعى Socialization. وهذه القصص مصورة كلاسيكياً لوصف الجانب الأخلاقى الذى يوجد غالباً فى قصص الأطفال . ويقوم الطفل بذلك بصراحة ، فى حين أن يكون غالباً ضمنياً . وبذلك يذكر الجانب الأخلاقى بقوة وعلى نحو متكرر، وتكوين رد الفعل يكون بارزاً جداً، ويتساءل المرء ما إذا كان الطفل بداياته فى تكوين اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية . والمظهر المؤقت لهذا الميل يجب دراسته على نحو أدق عند دراسة الجوانب السلوكية لحياته وفى ضوء جميع البيانات المتوفرة الأخرى.

وسيكون من المفيد بوجه خاص مقارنة القصص ٣ ، ٤ وبخاصة ٥ فى الحالات الثلاثة المعروضة . وفى حين أن جميع القصص الثلاثة تكشف عن مخاوف المشهد البدائى (الجنس) فإنها كانت بوضوح ذات كثافات مختلفة وتم تناولها بطرق مختلفة .

قصص الكات التالية لطفل فى السابعة و(٩)شهور. نسبة ذكائه ١٣٣ على النموذج (L أو ل) من ستنافورد بينية . أبوه فنان ووصف تكيفه الجيد، فى حين أن أمه، رغم أنها موهوبة أيضاً، كانت صريحة وتبدو أكثر توتراً. وهناك أخت صغرى ٤ سنوات. ,

جون نفسه كان صبياً جذاباً ذو وضع اجتماعى معقول وله العديد من الأصدقاء . ولم يواجه صعوبات معينة سوى حقيقة أن مدرسيه ذكروا أنه كان يسبب مشاكل بطرحه أسئلة محرجة أحياناً، عندما تكون الأم مشغولة فى أنشطة تبعدها عن

المنزل كان جون قاسياً كثير الطلبات demanding وسريع الهياج، وعلاقى بأن يقال أنها حامية.

القصة (١)

شقيقان يثيروا الضحك حول ذلك – الدجاجات لا تأكل على المائدة - كانت الدجاجات تتناول إفطارها ذات صباح وخرجوا وهناك شاهدن ديكاً rooster، وقال السيد/ ديك، كيف حالكم اليوم؟ وقالت الدجاج نحن بخير، وأردوا الذهاب للجدول، إلا أن أمهم قالت لا يجب عليكن الذهاب للجدول، قد تسقطن فيه وقالوا لن نسقط، ولم يمتثلوا لأمر أمهم، وذهبوا وسقطوا بالفعل ثم ذهبوا لأمهم وبدأوا فى الصراخ وقالت لم لقد أخبرتكم أنه لا يجب عليكم ذلك والديك هو الأم، حسنا الديك هو الأب، وهكذا أخبار الدجاج بذلك (انتهت).

التشخيص الثنوى	الموضوع التفسيرى	الموضوع الوصفى
– الحاجة للاستقلال	– إذا عصى المرء الأم	– دجاج يذهب للجدول مخالفاً تحذير أمه.
– دليل على الأنا الأعلى	– يدخل فى متاعب	– يسقط فيه.
– الامتثال الشخصية السلطوية مشاعر الذنب – الأنا الأعلى	– ويطيعوا بعد ذلك	– ثم يعودوا باكين لأمهم ولم يفعلوا ذلك ثانية

ملاحظات إكلينيكية:

تبين هذه القصة جانب أخلاقى نمطى لدى الأطفال، مع ذلك نلاحظ أن المعصية صغيرة وأن العقاب بواسطة الأم غائباً عدا التكرار البسيط للأمر أو النصيحة، والنقطة الوحيدة ذات الأهمية هى تردد تحديد الطفل لأدوار الذكر والأنثى للديك، إذ لم يكن لدى المرء بيانات غير القصص، قد يلاحظ هذه الدلالة المحتملة ويبحث عن

مع ذلك، إذا كان الطفل بوجه خاص قلقاً ولديه إشارة إلى ما هي المشكلات التي يرتبط بها اضطرابه، وقد يقصر المرء الاختبار على بطاقات قليلة من المتوقع أن تلقى الضوء على هذه المشكلات المعينة. وهكذا، فالطفل الذي لديه مشكلات منافسة مع أشقائه قد يعطى البطاقة ١، ٤ بخاصة.... إلخ.

و- الوصف والاستجابات النمطية للصور:

Description of and Typical Responses to Pictures

فيما يلي، نعرض موضوعات نمطية ترى كاستجابات لصور عديدة.

البطاقة (صورة) رقم ١

صور صغيرة حالة حول مائدة عليها إناء كبير للطعام على الجانب نجد دجاجة كبيرة.

وتدور الاستجابات حول الأكل، سواء ثم الأطفال الكافي أو غير الكافي بواسطة أياً من الوالدين. وموضوعات تنافس الأشقاء تدول حول من يدور الصراع أكثر، ومن يتصرف جيداً ومن لا يفعل ذلك.... إلخ. والطعام قد يرى لمكافأة أو العكس، وإيقافه كعقاب، والمشكلات العامة للفمية تتعامل مع الرضا أو الإحباط، ومشكلات الطعام ذاتها.

البطاقة (صورة) رقم ٢

دب يجر حبلاً في جانب في حين نجد دب كبير ودب صغير يسحب الجانب الآخر.

ومن الملفت ملاحظة ما إذا كان الطفل الصغير هنا يتوحد مع الشكل الذي يتعاون معه مثل الأب أو الأم. قد ترى كصراع خطير مع خوف مصاحب للعدوان، وتحقق عدوان الطفل أو استقلاليته. وهذه الصورة قد ترى على أنها لعبة (شد الحبل مثلاً tuy of war) أحياناً فإن الحبل نفسه قد يكون مصدر قلق، أي انكسار أو انقطاع الحبل كلعبة وخوف من العقاب التالي، أو مرة أخرى، كرمز يتعلق بالاستمناء مع انقطاع الحبل يمثل مخاوف خصاء.

البطاقة (صورة) رقم ٣

أسد ببايب وعصاه، يجلس على كرسي، وفي الركن الأيمن الأدنى فأر صغير يبدو في ثقب.

ينظر لهذه الصورة عادة كشخصية الأب مزودة برموز مثل البايب والعصا، والأخير قد يدرك أما كأداة للعدوان أو قد يستخدم لتحويل هذه الشخصية الوالدية إلى شخص عجوز يائس، لا حاجة للخوف منه. وهذه بالطبع عملية دفاعية. وإذا نظر للأسد باعتباره شخصية أبوية قوية، فإن من المهم ملاحظة ما إذا كان غير مؤذ أو خطر.

وقد يُرى الفأر بواسطة غالبية الأطفال، ويعتبر لديهم غالباً شخصية توحد. في مثل هذه الحالة بالحيل وغيرها، قد يتحول الفأر إلى شخصية أكثر قوة. من ناحية أخرى، قد يكون تماماً في قوى الأسد.

من ناحية أخرى، فإن بعض الأطفال يتوحدون مع الأسد وسيكون هناك مفحوصين سيحولون التوحد مرة أو أكثر مما يعطى أدلة للخلط حول الدور، والصراع بين الامتثال والاستقلالية .... إلخ.

البطاقة (صورة) رقم ٤

كنجارو يرتدي قبعة على رأسها، تحمل سلة بها زجاجة أرضاع في حجرها كنجارو وليد معه بالون، على دراجة، وكنجارو طفل أكبر.

تستنتج هذه الصورة موضوعات عن تنافس الأشقاء، أو ما يتعلق بأصل أو كيفية نشأة الوليد. في كلتا الحالتين، فإن العلاقة بالأم تكون غالباً سمة مهمة. وأحياناً فإن الطفل الذي ترتيبه الأكبر بين أشقائه سوف يتوحد مع الرضيع في حجر أمه، وذلك يشير إلى رغبة في الارتداد أو النكوص من أجل أن يكون أقرب للأم.

من ناحيـة أخرى، فإن الطفل الذي يكون في الموقف الواقعي الأصغر، قد يتوحد مع الحيوان الأكبر سناً، وبذلك يرمز إلى رغبته في الاستقلال والسيادة.

والسلة قد ترمز لموضوعات الرضاعة أو الأحكام، وموضوع الهروب من الخطر قد يدخل أحياناً أيضاً.

البطاقة (صورة) رقم ٥

والغرفة المظلمة ذات الفراش الكبير.

الانتاجات المتعلقة بالمشهد الجنسى بجميع تنايداتها شائعة هنا. ويهتم الطفل بما يحدث بين الوالدين فى الفراش. تعكس هذه القصص قدراً كبيراً من التخمين، والملاحظة، والخلط، والمشاركة الانفعالية من جانب الأطفال. والطفلان بالمهد يفصحان بموضوعات للمعاملة المتبادلة والاستطلاع بين الأطفال.

البطاقة (صورة) رقم ٦

كهف مظلم ذو شكلين لدبية فى الخلفية، دب صغير يرقد فى المقدمة.

هذه ثانية صورة تستنبط قصصاً أساساً تتعلق بالمشهد الجنسى. وتستخدم إضافة للصورة رقم (٥) لأن الخبرة العملية أظهرت أن الصورة رقم (٦) ستتوسع كثيراً على ما كتب فى سرد القصة السابقة. والغيرة الواضحة فى هذا الموقف الثلاثى سوف ينعكس أحياناً.

ومشكلات الاستمناء وقت النوم قد تظهر استجابة للصورة (٥ أو ٦).

البطاقة (صورة) رقم ٧

نمر ليس له أنياب ولا مخالب، يقفز على قرد والذى بدوره يقفز فى الهواء.

المخاوف من العدوان وطرق التعامل معها تكشف هنا، ودرجة القلق لدى الطفل غالباً ما تصبح واضحة. وقد تكون كبيرة بحيث تؤدى لرفض الصورة، أو قد تكون الدفاعات جيدة بدرجة كافية (أو غير واقعية جداً) لدرجة تحويلها إلى قصة غير ضارة. والقرد قد يتفوق على ذكاء أو رشاقة النمر. وذيول الحيوانات ترمز للإسقاط المخاوف أو رغبات الإخصاء.

البطاقة (صورة) رقم ٨

قردان كبيران يجلسان على أريكة يشربان من فناجين شاى أحدهما بالمقدمة في الصورة يجلس على حزمة عشب يتحدث مع قرد صغير.

هنا يرى المرء غالبا الدور الذى يضع فيه الطفل نفسه داخل مجموعة الأسرة، وتفسيره للقرد السائدة (بالمقدمة) على أنه أما الدب أو الأم يصبح مهماً في علاقة وإدراكه له على أنه قرد غير ضار أو قامع، وفناجين القهوة سوف - أحياناً - تسبب ظهور موضوعات فمية مرة أخرى.

البطاقة (صورة) رقم ٩

غرفة مظلمة ترى خلال باب مفتوح من غرفة مضاءة، في الغرفة المظلمة هناك سرير طفل فيه يجلس أرنب ينظر خلال الباب.

وموضوعات الخوف من الظلام إذا ترك الطفل وحيداً، وهجر والديه، وحب الاستطلاع المهم لما يحدث في الغرفة المجاورة، وهى جميعاً استجابات شائعة على هذه الصورة.

البطاقة (صورة) رقم ١٠

كلب صغير جداً يرقد عبر ركبتى كلب كبير، لكلا الشخصيتين ذوى أقل سمات تعبيرية. تجلس الشخصيات في مقدمة حمام.

. يؤدى ذلك لقصص الجريمة والعقاب، مما يكشف عن شيء حول مفاهيم الأطفال الأخلاقية. وهناك قصص متواترة حول التدريب عن استخدام الحمام وكذلك الاستنماء. والاتجاهات النكوصية ستصبح أكثر وضوحاً مما يسفر في هذه الصورة أكثر من غيرها.

٩ . اهتمام شديد بالمشهد الجنسي، مخاوف المشهد الجنسي، استخدام النوم والانسحاب لتجنب القلق .

١٠ . التنافس مع الراشدين بشأن وظيفة الإخراج، أنا أعلى قوى، الأم ترى على أنها معاقبة . الغضب من الأم- الامتثال مع السلطة الأموية، صورة الذات كطفل صغير – النكوص.

حاله (٢)

الحالة الثانية هي حاله صبي في الثامنة تم تحليل اختبار الكات له عشوائيا خلال احدى الدروس التي موضوعها الأساليب الإسقاطيه . وتم الحصول على سجل الكات بواسطة د. بيلا متلمان واشكره سواء للسجل أو استخدام هذه الحالة لصبي كان يحلل تفسيا عنده . ولم يصبح ذى ألفة بالعيادات الإكلينيكية حتى مرور ٤-٥ سنوات بعد التفسير المبدئي للكات المعروض هناك ورغم أن الطريقة المسماه هذه لا يوحي باستخدامها، فقد تصادف أن كانت جزءا من برنامج التدريس.

الحقائق الإكلينيكية هنا: هذا الصبي في الثامنة احضر للعلاج التحليلي لأنه كان يعاني من أكزيما eczema منذ أن كان في شهرة الخامس. وكان قلقا رسيئ الطبع منذ سن الثانية ونصف العام عندما حدث له حرق شديد بالفخذ الأيمن. وكان أداؤه ضعيفا في المدرسة واستمر يخرق القواعد المدرسية، قليل التحدث،فهنهته عراك، ولم يكن محبوبا من الأطفال، يلقى الحجارة على الأطفال أو يضربهم .

وكان سلوكيه نحو أخيه، وعمره ١٣ شهرا عدوانيا جدا لأن أمه أصبحت متعاطفة جدا نحو الأصغر، قبل عام. ولم يستحم ولم يغسل وجهه، أو يديه، أو أسنانه ما لم يذكر بذلك باستمرار من أمه.

اتصلت به الأم بطريقة حميمة، والتزمت بجدول غذائي صارم، كان بصفة تامة مثيرا. وربطت أيدى الطفل لمدة أسابيع عديدة حتى لا يخدش نفسه (عندما كان في الثانية وحجز بالمستشفى) . طلق الأب الأم عندما كان الطفل في الشهر الخامس من التحليل.

وصف الأب انه أكثر قربا للأطفال لكن أقل حزما من الأم. طلاق الوالدين قبل انه جدد عدم الثقة ثدية في العالم، وعرض للخطر من جديد ثقته في قدرة المحلل على مساعدته. (أكد أن ما كان يحتاج إليه ويتوقعه هو العلاج المادي).

كان ينظر للعالم على ملئ بالقوى العدوانية وعانى من زيادة في الصراع الأوديبي ومن خوفه من العقاب من أبيه.

من السهل ربط الحقائق ربط الحقائق غير الظاهرة في الكات والديناميات النفسية بما يتسجم مع تاريخ الصبي. ومشاعر العدوان واليأس الناتجة عن خبرات المصدوم لتظهر إكلينيكيا وفي الكات وكذلك فعل نكوص الثانوي للقذارة واختلاط أحواله وعصبيته نحو الأم والأخ. ولم يذكر اضطراب في النوم إكلينيكيا ولا أعرف ما إذا كان ذلك يعني عدم وجودة أو كان خفيف الدرجة بحيث يغفل في الشكاوى المرضية.

ويجب ذكر أن الأساليب الإسقاطية قد تظهر مشكلات لا تظهر إكلينيكيا لكن قد تصبح كذلك تحت الضغوط أو العلاج المتدخل في الدفاعات: لقد شهدت ذلك مرات عديدة، أي في علاقته بالعجز الجنسي Impatence المستنتج بطريقة صحيحة من علاقات الرورشاخ لدى المرضى الذكور البالغين قبل عدة شهور من أن يصبحوا عاجزين جنسياً في خلال العلاج التحليلي النفسي) . أيضاً مما يثير الفضول كثيرا، ليس لدى تلميح على الاكزيما من سجل الكات. يتزامن ذلك مع الملاحظات ولكن الكات قد يظهر صوره كاملة للتشخيص بدون السماح باستنتاج الشكوى الرئيسية. وكل الأجزاء المكونة للديناميات النفسية (للاكزيما في هذه الحالة) موجودة(نقص الإشباع الفمي والعدوانية بسبب العلاقة بين الأم/الطفل شديدة الاضطراب في مرحلة مبكرة) لكن لا أشارة خاصة إلى اضطراب جلدي. من الناحية النظرية فان تلك مشكلة في حاجة لدراسة أكثر. ومن الناحية العلمية فأنها بسيطة بدرجة تكفي لمشاهدة اضطراب الجلد أو استنتاج شكاوي رئيسية أخرى كجزء من التاريخ المحصل للمريض ولا حاجة لتوقعه بالطرق الإسقاطية.

قصة (٣)

هنا هذا الأسد يواجه مشاكل من الفئران، وهو يجلس هناك ولا يدرى ما الذى يفعله بخصوص الفئران. لقد حاول فعل كل شيء، لذا استدعى أخصائى مكافحة الفئران الذى ذكر الشيء الوحيد الواجب فعله هو مصرب الفئران. إلا أن الأسد قال لقد حاولت ذلك وفقدت ٣ منازل. لماذا لا نضع أفخاخا؟ أو مصايد؟ إلا أن الفئران لدينا بالتأكيد أشياء تفضل الفخاخ. وكانوا يحصلون على الجبن دائما. لماذا لا نحاول السم إذن؟ لكن هذا مستحيل لأن الفئران تعرف أنه سم ولن يخرجوا أبدا. أخيرا قرر الأسد أنه لن ينتقل لفلوريدا، ولكن عندما وصل هناك رأى الآن ... إنه فى ورطة بسبب الديدان فى الأرضية. ثم قال أخيراً سأعود وأعيش فى الغابة حيث أنتمى.

الموضوع الوصفى	الموضوع التفسيرى	التشخيص الشفوى
- أسد تضايقه الفئران.	- إنا تضايق المرء من الصغار.	- يشعر المفحوص بمشاكل من أشقاء أصغر.
- جرب كل شيء.	- و حاول سدى التخلص منهم.	- يشعر بعدم النجاح فى العدوان نحو الشقيقين.
- يستدعى أخصائى أبادة الفئران.	- يستدعى مساعد قوى.	- يحاول المفحوص طلب المساعدة من شخص ربما المعالج الذى ينظر لدوره بوصفه مساعده حل مشكلته مع الشقيقين.
- الذى يقترح ويحاول ويجد مساعيه بلا فائدة أو ضارة لنفسه.	- من يقدم اقتراحات ويجد أنها بلا فائدة (إن المرء غير ذكى) أو ضارة له.	- المعالج يعتبر بلا فائدة الشقيق يعتبر مفحوص غير ذكى وينظر العدوان الإضافى على أنه كيد يرتد لمصدره

الموضوع الوصفي	الموضوع التفسيري	التشخيص التفسيري
- يغضب الأسد الوصيف ليواجه مشكلات من الديدان.	- بناء عليه يتحرك لمجال جديد فقط ليواجه متاعب من الصغار	- يجد هذه الإحباطات بلا نهاية
- وأخيراً يعود للغابة حيث يشعر أنه يحتمي.	- وأخيراً ينكص إلى ظروف أكثر بدائية	- النكوص لصورة أكثر بدائية من السلوك

ملاحظات إكلينيكية

في هذه القصة الفئران والديدان ربما تمثل الشقيق الأصغر والقصة شبيهة بوجه خاص لأننا نرى بالفعل عناصر لعلاقة الطرح. وهذا الطفل يرى المعالج النفسي في دور أخصائي القضاء على الحشرات الضارة (أيضا يجب عليه أن يقضي على الأم كوسيلة لمساعدة المريض). ومن الواضح، مع ذلك أنه غير راض إلى حد بعيد عن المحلل النفسي، يشعر أن العلاج لا يوفر له أي حلول أفضل مما حاول بالفعل، على سبيل المثال، مما يسمح لنفسه بعض العدوان أضافى الذى يبدو أنه يولد الخوف وعودته للغابة تتضمن ليس فقط النكوص بل أيضاً الانسحاب. وبقدر ما يكون الانسحاب محصلة لموقف صعب بالواقع، ربما نبرره في تفكيرنا عنه على أنه انسحاب ثانوي، أكثر قابلية للمقارنة بموقف فوبيا (و ليس انسحاب أولي من موضوع ذي شحنة نفسية كما يرى في الاضطرابات النرجسية) مع ذلك فأن المؤشرات ليست واضحة تماما، وحالة حلمة تنسجم كثيرا مع الاضطرابات النفسية النرجسية الشديدة.

صوره (٦)

أنهم في كهف ومنزعجين جدا بواسطة صخره ساقطة. ضوضاء يذهب الدب للنجار ويقول الآن أنت متأكد انه لا توجد صخور أكثر من كهفي أن طفلي منزعج للغاية. يحضر النجار الدب وتصرخ بصوت مرتفع جدا، أخيراً يقول الصغير هنا جعلني دائما مستيقظا أكثر من استيقاظي من الصخور الساقطة. لا بد

الموضوع الوصفي	الموضوع التفسيري	التشخيص الفارقي
- دبه في كهف وتنزعج من الصخرة الساقطة.	- إذا انزعج المرء بالصخرة الساقطة وما تحدثه من ضوضاء ليلاً.	- ضوضاء الليل تزعج المفحوص، اضطرابات المشهد الجنسي
- الدب الأم تطلب من دب نجار إنهاء هذا الموقف.	- يطلب المرء مساعدة نجار.	- يأمل المفحوص من خبير إنهاء اضطرابه.
- الدب يحدث ضوضاء بنفسه.	- والذي يحدث ضوضاء بنفسه	- ينزعج المفحوص من المعالج
- الصغير أكثر انزعاجا بواسطة ضوضاء النجار ليلاً من سقوط الصخرة.	- أكثر اضطرابا من الصخرة الساقطة.	- أي درجة أكبر من الضوضاء من المشهد البدائي.
- و يقول لا يهم.	- يخبر النجار أن ينسى ذلك الأمر. المساعدة لا تهم.	- و يرفض مساعدة المعالج.

ملاحظات إكلينيكية

هنا لدينا أشارة واضحة إلى الضوضاء بالليل، وهو عامه ذو طبيعة متصلة بالشهد الجنسي. وحقيقة أن الدب النجار يواصل القرع بصوت مزعج يؤكد طبيعة الاضطراب العنيف له أمكانية أن الضوضاء داخليه لدى المفحوص، وكذلك ضوضاء البيئة العادية. ويقول الطفل: الطبيب يزعجني أكثر من أمرضي. سأطلب منه المغادرة ويتركني لحالي. (العلاج أسوء من المرض). يمكننا إذا القول حول الموقف العلاجي إن الطفل يقاومه لان العلاج يسبب اضطرابات له أيضاً.

صورة (٨):

حسناً قردة أم، وقرد صغير جداً في صحبة. الجدة والعم يحضرون وهناك صورة للجدة القردة معلقة بالسقف. القردة الأم تقول الجد حسن أخلاقك، أيها الطفل، ستنضم لمجموعة اليوم، ويقول الصغير، حسناً. القردة الجدة تقول يا له من منزل جميل جداً والأم مبتهجة كبيرة، وتقول أن لدى منزل جميل، ويجب أن يرى أكثر من مرة. انه لطيف، كل شيء لطيف. حينئذ تصدع المنزل ولم تبتهج الأم ثانية.

الموضوع الوصفي	الموضوع التفسيري	التشخيص النفسي
- الأم وصغيرها في وسط صحبة، الجدة والعم	- إذا كان المرء في صحبة	- ــــــــ
- الأم القردة تخبر صغيرها أن يحسن التصرف ويوافق الصغير.	- الأم تريد من أبنها أن يحسن التصرف ويفعل الصغير.	- المفحوص يحتقر سرور الأم بمنزلها ويعتبرها مبتهجة.
- الأم القردة تخبر صغيرها أن يحسن التصرف ويوافق الصغير.	- الأم تريد من أبنها أن يحسن التصرف ويفعل الصغير.	- المفحوص يحتقر سرور الأم بمنزلها ويعتبرها مبتهجة.
- خطاطيف خارج المنزل تسبب انهياره.	- الخطاطيف تدمر المنزل.	- يشعر المفحوص بغضب مضجر في نفسه ويرغب في تدمير سعادة الأم.
- لم تتفاخر الأم بعد ذلك قط.	- لا تتفاخر الأم.	- مشاعر غضب ضد الأم.

ملاحظات إكلينيكية

تعكس هذه القصة ثانية المستوى الاجتماعي لمنزل الطفل. اكتسبنا لمحات عن المناسبات الأخرى. ذكر فلوريدا، والسهولة التي يجلب بها الطفل مساعدة مهنى مدفوعة الأجر (قاتل الحيوانات الضارة والنجار) نحن الآن لدينا صورة واقعية لسلوك

مهذب فى صحبه يلاحظ بالمنزل وتصور الطفل السلبى عن الأم. والانفجار الذى ذكر بالفعل بالصورة بالقصة (٣) يشير مرة أخرى إلى مشاعر عدوانية قوية محبوسة داخل الطفل، تتوجه بوضوح هنا نحو الأم.

من ناحية ترى أنا أعلى صارم جداً يجعله يمتثل بوضوح. من ناحية أخرى، يسمح لنفسه بالانتقام عندما ينهار المنزل وربما بداخلة الأم والصحبة (وهو نفسه أيضا) . هذا مثال جيد لنقص دمج الأنا الأعلى وهى تعد مشكلة فى الوقت نفسه نتيجة لسيطرة كبيرة وصغيرة.

القصة (٩)

أخى يحب الأرانب لكنى أكرهها، وأحب السناجب لكنه يكرههم. سأختلق قصة حول. أنى اكرهه. الأرانب مثيرة للمشاكل، ولها رائحة نفاذه. حسنا، يرقد احد الأرانب بالفراش والأرنب الأب يقول سمعت أن الصيادين فى أثرنا. والأرنب الصغير يقول حسنا لدى فكرة لامعة، حيثُ أن هؤلاء الصيادين يحبون الصيد، سنعطيهم شيئا يصطادونه. ويقول الأب، ماذا؟ يقول الأرنب الصغير احضر لى كثير من الوسائد، ورسموا عدد من الأرانب تبدو كما لو كانت حقيقية، وفى كل منها قطعة ديناميت، وعندما يحضر الصياد، يطلق النار على الأرنب والصيادون هؤلاء هربوا للصين وقالوا لن أذهب لصيد الأرانب مرة أخرى.

التشخيص النظرى	الموضوع التفسيرى	الموضوع الوصفى
- عدوان نحو الأخ.	- فـــروق فى الطبع مع أخيه.	- أخى يحب الأرانب لكنى اكـرهـهــا. أحب الثعالب لكنه لا يحبها. سأختلق قصة سيئة حوله. أنى اكرهه.
- عـــدوان نحــو الأخ يعتبره قذرا.	- الأخ مـــزعج، وذى رائحة كريهة.	- الأرانب تسبب إزعاج ورائحتها كريهة.
- حاجة شديدة للعدوان انا أعلى شديد. عدوان شديد موجه للداخل.	- إذا أراد المرء القـــتل، يقتل نفسه.	- هناك صيادين والطفل يخدعهم ويعاقبهم بوضوح، ديناميت ينفجر فى الصـــيادين طوال الطريق للصين عندما يحاولون اصطياد الأرانب وقالوا لن نصطادها ثانية.

ملاحظات إكلينيكية

هذه قصة معقدة جداً. أولاً الاختلاف فى العواطف بين الأخوين وكرههما لبعضهما بعضا واضح. والجملة سأختلق قصه سيئة حوله أنى أكرهه قد تشهد بوضوح إلى الأرنب بالصورة أو للأخ، رغم إنه من الناحية الدينامية فمن المحتمل عدم وجود فروق. وتحت تأثير انفعالاته، هذه القصة أقل حبكه فى أن بها تحولا من المثير بالصورة للأرنب للفراش إلى الصيادين. ومن الواضح التعبير المباشر عن العدوان ضد الأخ والذى يتداخل مع ويحل محل الأرنب الحقيقى الذى يستخدم وسائد. والانعطاف التالى لما تحدثه القصة حول تحول شخصيات التوحد، حيث يعاقب الصيادين بسبب عدوانهم. ربما كان ذلك حيث يظهر العدوان الداخلى مرة

أخرى، كما فى قصة ٣، والمعتدى نفسه يدخل فى متاعب ويقسم كاذبا أن ينبذ العدوان للأبد.

الشكاوى من الأرانب لكونها ليست مسببة للمشكلات فحسب لكن رائحتها كريهة.

قد يشير من ناحية إلى افتقار الأخ الأصغر لمهارات استخدام الحمام، من ناحية أخرى، فأن الانشغال بالروائح قد يشير نحو شخصية شرجية لدى المريض.

موجز (ملخص)

Summary

اقرأ الموضوع الرئيسى.

١ . اقرأ الموضوع الرئيسى.

٢ . اقرأ الموضوع الرئيس.

٣ . يشعر المفحوص بالاضطراب. يشعر بعدم التوفيق فى العدوان نحو الشقيق.
يحاول المفحوص الحصول للمساعدة من شخص، ربما المعالج، فى حين أن دوره.

٤ . ضوضاء ليلية تزعج العميل: المشهد البدائى وإزعاجاته؟ يأمل المفحوص فى مساعدة خبير سيزيل عنه متاعبه. ينزعج المفحوص بواسطة المعالج لدرجة أكبر من بواسطة ضوضاء المشهد الجنسى، ويرفض مساعدة المعالج.

٥ . ترى الأم بوصفها قسريه (تفرض الرأى بالقوة. المترجم) ويمتثل الطفل بوضوح. يستنتج المفحوص سعادة الأم بالمنزل، ويعتبرها متبجحة. يشعر المفحوص بغضب متفجر فى دخيلة نفسه ويرغب فى تدمير سعادة الأم. مشاعر الغضب ضد الأم. استبعاد الأب. الصراع بين الأنا الأعلى والعدوان يتفاعل مع الامتثال الظاهر.

حاجة قوية للعدوان نحو الأخ. أنا أعلى شديد العدوان وموجه للداخل. شخصية شرجية.

قصة (٣)

حسنا هذا الأسد يواجه مشاكل من الفئران، وهو يجلس هناك ولا يدري ما الذي يفعله بخصوص الفئران. لقد حاول فعل كل شيء، لذا استدعى أخصائي مكافحة الفئران الذي ذكر الشيء الوحيد الواجب فعلة هو ضرب الفئران. إلا أن الأسد قال لقد حاولت ذلك وفقدت ٣ منازل. لماذا لا تضع أفخاخا؟ أو مصايد؟ إلا أن الفئران لديها بالتأكيد أشياء تفضل الفخاخ. وكانوا يحصلون على الجبن دائما. لماذا لا تحاول السم إذن؟ لكن هذا مستحيل لأن الفئران تعرف أنه سم ولن يخرجوا أبدا. أخيرا قرر الأسد أنه لن ينتقل لفلوريدا، ولكن عندما وصل هناك رأى الآن ... إنه في ورطة بسبب الديدان في الأرضية. ثم قال أخيراً سأعود وأعيش في الغابة حيث انتمي.

الموضوع الوصفي	الموضوع التفسيري	التشخيص الشفوي
- أسد تضايقه الفئران.	- إذا تضايق المرء من الصغار.	- يشعر المفحوص بمشاكل من أشقاء أصغر.
- جرب كل شيء.	- و حاول سدى التخلص منهم.	- يشعر بعدم النجاح في العدوان نحو الشقيقين.
- يستدعي أخصائي أبادة الفئران.	- يستدعي مساعد قوي.	- يحاول المفحوص طلب المساعدة من شخص ربما المعالج الذي ينظر لدوره بوصفة مساعده حل مشكلاته مع الشقيقين.
- الذي يقترح ويحاول ويجد مساعيه بلا فائدة أو ضارة لنفسه.	- من يقدم اقتراحات ويجد أنها بلا فائدة (إن المرء غير ذكي) أو ضارة له.	- المعالج يعتبر بلا فائدة الشقيق يعتبر مفحوص غير ذكي وينظر العدوان الإضافي على أنه كيد يرتد لصدره

صورة (٨):

حسنا قردة أم، وقرد صغير جداً في صحبة. الجدة والعم يحضرون وهناك صورة للجدة القردة معلقة بالسقف. القردة الأم تقول الجد حسن أخلاقك، أيها الطفل، ستنضم لمجموعة اليوم، ويقول الصغير، حسنا. القردة الجدة تقول يا له من منزل جميل جداً والأم مبتهجة كبيرة، وتقول أن لدى منزل جميل، ويجب أن يرى أكثر من مرة. انه لطيف، كل شيء لطيف. حينئذ تصدع المنزل ولم تبتهج الأم ثانية.

الموضوع الوصفي	الموضوع التفسيري	التشخيص النفسي
- الأم وصغيرها في وسط صحبة، الجدة والعم	- إذا كان المرء في صحبة	- ------
- الأم القردة تخبر صغيرها أن يحسن التصرف ويوافق الصغير.	- الأم تريد من ابنها أن يحسن التصرف ويفعل الصغير.	- المفحوص يحتقر سرور الأم بمنزلها ويعتبرها متبجحة.
- الأم القردة تخبر صغيرها أن يحسن التصرف ويوافق الصغير.	- الأم تريد من ابنها أن يحسن التصرف ويفعل الصغير.	- المفحوص يحتقر سرور الأم بمنزلها ويعتبرها متبجحة.
- خطاطيف خارج المنزل تسبب انهياره.	- الخطاطيف تدمر المنزل.	- يشعر المفحوص بغضب محتجز في نفسه ويرغب في تدمير سعادة الأم.
- لم تتفاخر الأم بعد ذلك قط.	- لا تتفاخر الأم.	- مشاعر غضب ضد الأم.

ملاحظات إكلينيكية

تعكس هذه القصة ثانية المستوى الاجتماعي لمنزل الطفل. اكتشفنا لمحات عن المناسبات الأخرى. ذكر فلوريدا، والسهولة التي يجلب بها الطفل مساعدة منزلية مدفوعة الأجر (قاتل الحيوانات الضارة والنجار) نحن الآن لدينا صورة واقعية لسلوك